اقتصاد, أسواق عالمية

4 يوليو 2024 23:58 مساء

وول ستريت» في عطلة.. وأسهم أوروبا ترتفع»

أغلقت أسواق الأسهم في أمريكا أبوابها الخميس، بمناسبة عيد الاستقلال. وارتفع مؤشرا ستاندرد آند بورز 500 وناسداك إلى مستويات قياسية جديدة، الأربعاء، حيث صعد مؤشر ناسدك 0.88% إلى مستوى قياسي جديد عند 18188.30 نقطة. وعزز مؤشر ستاندرد آند بورز 500 مكاسبه مرتفعاً 0.51% إلى مستوى قياسي جديد عند 5537.02 نقطة. وتراجع مؤشر داو جونز الصناعي 0.06%.

كان أظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الماضي الذي انعقد يومي 11 و12 يونيو/ حزيران أن مسؤولي المجلس أقروا في الاجتماع بأن الاقتصاد الأمريكي يتباطأ على ما يبدو وأن «ضغوط الأسعار تتضاءل»، لكنهم ما زالوا ينصحون باتباع نهج الانتظار والترقب قبل الالتزام بخفض أسعار الفائدة. وأشار المحضر، الذي صدر الأربعاء، على وجه الخصوص إلى بيانات ضعيفة لمؤشر أسعار المستهلكين في مايو باعتبارها واحدة من «عدد من التطورات في سوقي المنتجات والعمل» التي دعمت وجهة النظر القائلة إن التضخم يتراجع. ومع ذلك، لم يتوقعوا أنه سيكون من المناسب خفض النطاق المستهدف لسعر الفائدة على الأموال الاتحادية لحين ظهور معلومات إضافية تمنحهم ثقة أكبر في أن التضخم يتحرك بشكل مستدام نحو هدف 2%.

وذكر محضر الاجتماع أنه في ظل تحسن متواضع فقط حتى الآن، لم يكن هناك ما يبرر هذه الخطوة على الرغم من المؤشرات على اتجاه نمو الاقتصاد نحو التباطؤ وتراجع ضغوط الأسعار.

وجاء في المحضر أنه عند التصويت على إبقاء سعر الفائدة ثابتاً في نطاق 5.25-5.50% حيث ظل منذ عام، «لاحظ المشاركون أن التقدم في خفض التضخم كان أبطأ هذا العام مما كانوا يتوقعونه في ديسمبر الماضي».

وأكد بعض المشاركين على ضرورة الصبر قبل خفض الفائدة.

الأسهم الأوروبية

ارتفعت الأسهم الأوروبية، بفضل التفاؤل بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيخفض أسعار الفائدة بعد بيانات أمريكية ضعيفة، كما شهدت السوق في لندن صعوداً مع بدء الانتخابات في بريطانيا، وتوقع استطلاعات الرأي فوزاً تاريخياً لحزب العمال المعارض.

وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.3%، وتصدر قطاع البنوك المكاسب.

وصعد المؤشر فاينانشيال تايمز 100 بنسبة 0.5% في الوقت الذي تترقب فيه الأسواق لمعرفة حجم الأغلبية التي قد يحصل عليها حزب العمال.

وانخفضت الطلبيات الصناعية الألمانية بشكل غير متوقع في مايو 1.6% عن الشهر السابق على أساس التعديل في ضوء العوامل الموسمية وعوامل التقويم.

الأسهم اليابانية

وأغلق المؤشران الرئيسيان للأسهم اليابانية على ارتفاعات قياسية، بدعم من مكاسب أسهم السيارات والبنوك والتكنولوجيا، إذ تتوقع السوق أداء قوياً للشركات في النصف الثاني.

وبلغ المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً مستوى قياسياً مرتفعاً، متجاوزاً ذروته السابقة عند أعلى مستوى في 34 عاماً، مسجلاً 2900.91 نقطة في وقت سابق من الجلسة.

وأغلق المؤشر مرتفعاً 0.92% عند 2898.47 نقطة متخطياً أعلى مستوى إغلاق سجله في ديسمبر 1989.

وأغلق المؤشر نيكاي مرتفعاً 0.82% عند 40913.65 نقطة متجاوزاً مستوى الإغلاق القياسي الذي سجله في 22 مارس، بقيادة أسهم التكنولوجيا.

وارتفعت أسهم مجموعة سوفت بنك التي تستثمر في التكنولوجيا 4.53% لأعلى مستوى في 24 عاماً.(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©